محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

لقاء الرؤساء في تونس الخضراء

التقينا بالأمس أنا والأخ عبدالعزيز البابطين بالرئيس التونسي د.محمد منصف المرزوقي الذي كان من أوائل من تظاهروا ضد غزو صدام للكويت عام 90 ما جعل قبيلته «المرازيق» تتبرأ منه حينها بسبب اعتقادها الخاطئ بأنه قد خان العروبة بوقوفه ضد مدمر العرب الطاغية صدام.. تفاصيل اللقاء الذي دام أكثر من ساعة سننشرها في وقت لاحق.

□ □ □

كما التقينا مطولا برئيس البرلمان د.مصطفى بن جعفر حيث قدم له الأديب البابطين وللرئيس التونسي دعوات لحضور ملتقى حوار الحضارات الذي تنظمه مؤسسته بمملكة الدنمارك برعاية الملكة مارغريت الثانية في أكتوبر من العام المقبل بحضور مئات الشخصيات العالمية كما فاتح الرئاستين في عزم المؤسسة على عقد فعالياتها السنوية عام 2015 في القيروان بتونس الخضراء.

□ □ □

جهود وأنشطة عبدالعزيز البابطين المتواصلة طوال العام والتي شهدنا خلال أسبوع منها فعاليات منتدى الشعر العالمي في ايطاليا ومهرجان الشعر العربي المقامة بمكتبة البابطين هذه الأيام تهدف في نهايتها لرفع اسم الكويت عاليا بين الأمم واظهار ان بلدنا ليس نفطا فقط، تلك الأنشطة ذات كلفة مالية ضخمة يتكفل بها حاليا بوسعود من ماله الخاص وبسخاء كبير والواجب على الدولة ان تدعم ذلك الجهد عبر أمر بسيط هو تخصيص أرض له كي يقيم عليها مبنى يوقف دخله لدعم تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والأدبية غير المدرة للمال.

□ □ □

وقد سبق لملك البحرين حمد بن عيسى ان عرض على الأديب عبدالعزيز البابطين ان يختار الأرض التي تناسبه بالتنسيق مع مستشاره د.محمد جابر الأنصاري، والأمر كذلك مع ملك المغرب محمد السادس الذي عرض ان يختار الأرض التي تناسبه بالمغرب وبالتنسيق مع مستشاره د.محمد القباج إلا ان بوسعود اعتذر حينها لرغبته أن يكون عمله خالصا لبلده، فهل يصح ان يبخل عليه بلده الذي يمنح الأراضي بسخاء شديد لأغراض الترفيه كالمزارع والجواخير والإسطبلات والمناحل.. الخ، والتي انكشفت مع الإضرابات الأخيرة، هل يصح ان يبخل عليه بأرض ستستخدم لإعلاء اسم بلدنا وشعبنا؟!

□ □ □

ولو افترضنا ان ريع وقف البابطين الذي اثار البعض الضجة حوله حتى اذى صاحبه وجعله يتنازل عنه وهو الذي بناه بجهده وحر ماله، كان مليون دينار في العام وهو قطعا أقل من ذلك بكثير، فأيهما أكثر إفادة لسمعة الكويت ومصلحة شعبها: ان يضاف ذلك المبلغ للميزانية العامة للدولة حيث يصبح كقطرة مطر تسقط في المحيط حيث سيصرف المبلغ ويختفي في ثوان، أم ان يذهب لدعم أعمال البابطين الثقافية والفكرية والأدبية والخيرية وبعثات الطلاب من الكويت والدول العربية والخليجية والإسلامية الذين يبلغ عددهم هذه الأيام أكثر من 1500 طالب؟ والاجابة واضحة تماما ومستغرب بحق (أو غير مستغرب) هجوم البعض على كل من يعمل لمصلحة الكويت!

□ □ □

آخر محطة: 1 ـ تونس الخضراء كما رأيناها آمنة وجميلة وتستحق زيارة الكويتيين والعرب والخليجيين لها وقد طرح السيد عبدالعزيز البابطين على الرئاسة التونسية مقترح إلغاء الفيزا المفروضة على الكويتيين.
2ـ جلس بقربي في طريق العودة من تونس وزير ومحافظ البنك المركزي الليبي السابق ومما رواه ان ليبيا وبعكس دول الربيع العربي ودول العالم الأخرى لا توجد بها مؤسسات دولة على الإطلاق وان احتمال تقسيمها وارد بقوة، فولاية برقة وعاصمتها بنغازي تستحوذ على اغلب النفط ولا يزيد سكانها على ثلث سكان ليبيا مما سيجعلها احدى أكثر دول العالم ثراء وقد اختصها القذافي بالقمع والعداء كما اختص صدام الجنوب والشمال العراقي بقمعه وقسوته والنظام السوري حماة وحمص وإدلب بشبيحته وقتله والأمر كذلك مع النظامين السوداني واليمني وجميعها أمور تدفع بانقسام وانفصال الدول!

كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

منارة و.. الدمشقي

ومن أخبار دمشق، زمن الخليفة المأمون، أن فتنة نشبت فيها وكان منارة من رجال المأمون في دمشق فلما أدركته أعمال الشغب فر هاربا بين المساكن والجدران حتى انتهى الى طريق مسدود، وإذا برجل جالس أمام بيته فقال له: «احقن دمي، فإنهم إن أدركوني قتلوني أمامك الآن» فأدخله الرجل الى بيته وسار به نحو غرفة زوجته وأمرها أن تستتر وأن تجعله داخل الحرم، ثم جلس خارج البيت، فلما رآه القوم صاحوا به: «فر منا رجل وليس له طريق غير دارك، افتح لنا». لم يعثروا عليه في سائر الغرف فلما دخلوا غرفة زوجته صاحت و.. ولولت.. فتركوها وغادروا.

يقول منارة: «والله ما رأيت أكرم منه ولا أشد مروءة، فوالله ما سألني عن خبري ولم يعرف مني إلا اسمي الأول، ومازال يتعهدني بالطعام وحسن المقام حتى تذممت من طول مقامي عنده وأردت الخروج فقال لي: «انهم لايزالون يبحثون عنك ولست علينا بثقيل، يسعك ما يسعنا حتى يفرج الله الغمة».. يقول منارة «فبقيت على هذا الحال ثلاثة أشهر، وفي مساء يوم رأيته يجهز راحلة بكل ما يحتاجه المسافر، فقلت: الرجل على سفر، فلما كان العشاء قال لي «غدا تسير القافلة الى بغداد، هذه الراحلة لك بما عليها، وهذا خادم مني يخدمك وهو لك، فاستعد للرحيل، يحفظك الله».

وصل منارة الى الخليفة المأمون وأخبره عن الفتنة وما جرى له من كرم الدمشقي الى أن انتهى به الحال بالعودة سالما الى دار الخلافة، ثم مرت شهور وسنوات، واستدعاه الخليفة وهو يشير الى رجل أسير في حالة رثة، قد ربط بالسلاسل.

قال المأمون: «هذا من أهل الفتنة في دمشق، وغدا سيقتل، لا تأخذه الى السجن، أبقه في دارك في مكان تأمن عليه من الفرار وأحضره غدا صباحا» فأخذه منارة ووضعه في مكان حصين بالدار فلما أحضر اليه طعام العشاء، قال له السجين: «أما عرفتني يا منارة؟».

قال: «من أنت؟».

قال: «أنا صاحبك في يوم كذا وكذا».

لم يصدقه لتغير هيئته، فلم يزل يذكره بمقامه وطعامه وأحاديثهما في الدار فتيقن أنه صاحبه، ثم قال الدمشقي:ـ «لقد حدثت فتنة مثل تلك التي أخرجتك، وجرى علي مثل الذي جرى عليك حتى تغيرت هيئتي فلم تعرفني، وتقوّلوا علي ما ليس فيّ، وإن أمير المؤمنين قاتلي غدا، فإن أردت معونتي فهناك رجل يقيم في الخان الفلاني، أريد أن أوصي لأهلي بما ينفعهم، ثم خذني الى حيث أمروك، فإنك تكون قد وفيت» فقام منارة الى الرجل وعانقه، وفك قيوده وأحسن إكرامه، ثم قال: «والله ليس شيء أجزيك به عما صنعت بي الا أن أبذل نفسي».

قال الدمشقي: «لقد تقوّلوا علي الكثير، فان تركتني قتلك الخليفة».

قال: «اذهب أنت، واتركني أتدبر أمري».

فقال الدمشقي «لن أبرح بغداد، فإن طلبوني فسأكون في ذلك الخان».

وفي الصباح، رآه الخليفة وليس معه الأسير، فلما أراد منارة أن يتكلم صاح الخليفة «والله، ثم والله، لئن قلت لي إنه هرب لأضربن عنقك أنت».

قال منارة: «والله ما هرب يا أمير المؤمنين، ولكن...» وقص عليه القصص، ثم قال «وهاهو كفني وحنوطي معي، فاقتلني بدلا منه».

قال الخليفة: «ما أسوأ خلقك يا منارة، لقد فعل الرجل معك الذي فعل وهو لا يعرفك، وأنت اكتفيت بإرساله الى الخان رغم الذي فعله معك، قد عفونا عنه، فليأت آمنا لنعلم منه خبر هذه الوشاية»، وجاء الرجل، فأدناه الخليفة وشكره على صنيعه مع منارة، وتوثق أن ما سمعه عنه هي وشاية حاسد، فأعاده الى بلاده مكرما، قائلا: «إن خشيت على نفسك فاكتب الينا»، ثم وصل الى الخليفة كتاب منه يطمئنه على استتباب أموره، فنادى: «يا منارة، هذا كتاب من صاحبك الدمشقي».

قائد شرطة.. ومعه مخدرات!

مكسيكو سيتي ـ د.ب.أ: ألقى الجيش المكسيكي القبض على قائد شرطة محلي كان يحمل مخدرات وقنابل وأسلحة أخرى ومطبوعات تخص إحدى عصابات تجارة المخدرات معروفة باسم «نايتس تمبلار».

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع المكسيكية امس الأول إن قائد شرطة مدينة هويتامو التابعة لولاية ميتشواكان غربي المكسيك، ألقي القبض عليه الاثنين الماضي بعد ان افتضاح أمره عند نقطة تفتيش عسكرية لأنه كان عصبيا للغاية.

وعثرت عناصر الجيش في سيارته الرسمية على 8 كيلوغرامات من الماريغوانا و100 غرام من الكوكايين وبندقيتين وقنبلتين وكذلك مسدس مرخص له بحمله بوصفه ضابط شرطة، بخلاف أشياء أخرى.

ونشرت السلطات المكسيكية 60 ألفا من العناصر العسكرية والشرطية الاتحادية في كل أنحاء البلاد في إطار جهودها لتطهير إدارات الشرطة المحلية التي يعتقد أن الفساد متفش في أركانها وأنها تتعاون مع عصابات تهريب المخدرات.

أنيستون تشتري هدايا بأكثر من 500 ألف دولار لحبيبها!

جنيفر أنيستون

لندن ـ يو.بي.آي: أنفقت النجمة الأميركية جنيفر أنيستون أكثر من 500 ألف دولار لشراء هدايا لحبيبها جاستن تيرو.

ونقلت مجلة «غرازيا» البريطانية عن مصدر مقرب من أنيستون قوله انها دفعت ما يزيد على 500 ألف دولار على هدايا تيرو التي بدأت علاقتها به قبل 11 شهرا.

وأوضح المصدر ان النجمة التي تقدر ثروتها بنحو 120 مليون دولار بينها سترة من الجلد بـ 12 ألف دولار سبق أن كانت ملكا لجيمس دين ولوحة ودراجتان ناريتان واحدة بـ 33 ألف والأخرى بـ 24 ألف دولار.

وأشار المصدر إلى انها بالإضافة إلى ذلك أنفقت مليون دولار على شراء أثاث وأعمال فنية لمنزلها مع تيرو في لوس أنجيليس بالإضافة إلى دفع 750 ألف لخبير ساعدها على تحسين شكل العقار.

وأكد المصدر انه لا أنيستون ولا تيرو يشعران بالحرج لأنها هي من ينفق أكثر «وهي مرتاحة فلماذا لا تنفق على الرجل الذي تحبه».

لكن أحد المصادر قال ان تيرو بدوره يقدم لها الكثير من الهدايا الصغيرة ليعبر لها عن مدى اهتمامه بها «وهي تشعر بانها أكثر النساء حظا في العالم».

السحلية أهم من.. العريس

لندن ـ يو.بي.آي: اختارت بريطانية تأجيل زفافها وإنفاق المبلغ المالي الذي جمعته على علاج سحلية تربيها بعد تشخيص إصابتها بالسرطان. ونقلت صحيفة «الصن» البريطانية عن ليزي غريفيث (25 سنة) قولها انها تبنت السحلية «جورج» في العام الماضي وتعلقت بها كثيرا، ما دفعها إلى اتخاذ قرار بتأجيل موعد زفافها بكريس شيفر حتى تتمكن من إنفاق ما جمعاه من مال يقدر بـ 4700 دولار لتوفير علاج كيميائي للسحلية المصابة بالسرطان. وقالت غريفيث إن «كريس يعرف ان الأولوية دائما (للسحلية) جورج». وأضافت «وقعت بحب (جورج) منذ رأيتها وعلمت انني سأفعل أي شيء كي أهتم بها بشكل مناسب لذا نحن الآن لا نملك المال الكافي لإقامة زفافنا». وأشارت إلى ان جورج وهو أول سحلية في بريطانيا تتلقى علاجا كيميائيا في وضع أفضل وعلى طريق التعافي.